تفسير البغوي

فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ آذَنتُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ ۖ وَإِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُونَ

(فإن تولوا فقل آذنتكم) أي أعلمتكم بالحرب وأن لا صلح بيننا (على سواء) أي إنذار بين يستوي في علمه لا استيذانا به دونكم لتتأهبوا لما يراد بكم أي آذنتكم على وجه نستوي نحن وأنتم في العلم به وقيل لتستووا في الإيمان ، (وإن أدري) أي وما أعلم (أقريب أم بعيد ما توعدون) يعني القيامة